

أحكام القرآن

. @ 168 @

فأما إذا كان أبواه كافرين فعقل الإسلام صغيرا وتلفَّظ به فاختلف العلماء اختلافاً كثيراً .

ومشهور المذهب أنه يكون مسلماً والمسألة مشككة وقد أوضحناها بطرقها في مسائل الخلاف ومن عمدتها هذه الآية وهي قوله (! !) فنسب الفعل إليهم فهذا يدل على أنهم عقلوه وتكلموا به فاعتبره [] وجعل لهم حكم المسلمين .

ومن العمد في هذه المسألة أن المخالف يرى صحة ردِّته فكيف يصح اعتبار ردِّته ولا يعتبر إسلامه وقد احتج جماعةُ بإسلام علي بن أبي طالب صغيراً وأبواه كافران \$ الآية الثانية \$. قوله تعالى (! !) الآيتان 48 - 49 .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى قوله (! . \$) ! فيه أربعة أقوال .

الأول المعنى فيه حين تقوم من المجلس ليكفره .

الثاني حين تقوم من النوم ليكون مفتتحاً به كلامه .

الثالث حين تقوم من نوم القائلة وهي الظهر .

الرابع التسبيح في الصلاة \$ المسألة الثانية \$.

أما قول من قال إن معناه حين تقوم من المجلس فقد روي عن النبي أنه قال من جلس مجلساً يكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك